



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria



Ministry of Higher Education and Scientific Research

Université of Batna 2

Institute of physical and Sporting Activities
Sciences and Techniques

Laboratory of Modern Strategies for Developing
Physical and Sporting Activities practice



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 2 - الشهيد مصطفى بن بولعيد

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مخبر الاستراتيجيات الحديثة لتطوير ممارسة

النشاطات البدنية والرياضية

شهادة مشاركة

يتشرف السادة مدير المعهد ومدير مخبر LMSDPSA والسيد رئيس الملتقى بمنح هذه الشهادة للأساتذة:

- جامعة جيجل
- جامعة وهران

- د/بكري عبد الكريم
- ط/د. سعداوي عبد اللطيف

نظير مشاركتهم في فعاليات الملتقى الوطني الافتراضي الأول حول: - تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي بين

مخرجات التكوين وحقيقة الميدان - المنعقد يوم الخميس 30 ماي 2024 بمداخلة تحت عنوان: تقويم واقع المهارات التنفيذية لمعلمي التربية البدنية

والرياضية في المرحلة الابتدائية

مدير المعهد

مدير معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة باتنة 2
أ.د. يحيى السعيد

رئيس المخبر
أ.د. سحامي بھري

مدير مخبر بحث الإستراتيجيات
الحديثة لتطوير ممارسة
النشاطات البدنية والرياضية



رئيس الملتقى

د. يونس أحمد عماد الدين
أستاذ محاضر - أ -

Signature of the President of the Conference

الملتقى الافتراضي الأول بعنوان:

تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بين مخرجات التكوين وحقيقة الميدان

تقويم واقع المهارات التنفيذية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية
دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية بولاية المسيلة

*Evaluating the reality of the executive skills of physical education and sports
teachers in the primary stage*

A field study of some primary schools in the state of M'sila

عبد الكريم بكري 1 / جامعة جيجل (الجزائر) / abdelkarim.bakri@univ.jijel.dz

عبد اللطيف سعداوي 2 / جامعة وهران (الجزائر) / abdelatif.saadaou@univ-usto.dz

ملخص:

هدفت دراستنا الحالية الى معرفة درجة تطبيق أساتذة التربية البدنية والرياضية للمهارات التنفيذية وفق محتوى المنهاج خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، وهذا بالتزامن مع تطبيق هذه المادة لأول مرة من قبل أستاذ مختص في المرحلة الابتدائية، وعليه اعتمدنا على المنهج الوصفي اما عينة الدراسة فقد تمثلت في بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية في ابتدائيات بلدية اولاد دراج التابعة لولاية المسيلة وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة قمنا بتصميم بطاقة ملاحظة تحتوي على مختلف مهارات التنفيذ الفرعية، وتم الشروع في الدراسة بعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وقد اخذت منا الدراسة مدة 11 يوم، وقد توصلنا الى ان أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي يمارسون مهارة التنفيذ وفق محتوى المنهاج بدرجة كبيرة.

الكلمات المفتاحية: التقويم؛ الاداء التدريسي؛ مهارة التنفيذ؛

Abstract :

Our current study aimed to know the degree to which the physical education and sports teacher applied executive skills according to the content of the curriculum during the physical education and sports class in the primary stage, and this coincided with the application of this material for the first time by a specialist professor in the primary stage, and accordingly we relied on the descriptive approach, while the study sample was It was represented by some teachers of physical education and sports in the primary schools of the municipality of Ouled Darragh - M'Sila State. They were chosen intentionally. To collect data for the study, we designed a note card containing various sub-implementation skills. The study was initiated after verifying the validity and reliability of the study tool. The study took us for 11 days, and we concluded that teachers of physical education and sports in the primary education stage practice the skill of implementation according to the content of the curriculum to a great extent.

Keywords: evaluation; teaching performance; Implementation skill;

مقدمة:

إذا كانت التربية عموماً تعمل على إغناء مكونات شخصية المتعلم، وتطوير إمكانياته الجسمية والعقلية والوجدانية من خلال أنشطة تعليمية، فإن التربية البدنية الرياضية نشاط تعليمي/تعليمي إلزامي، وجزء لا يتجزأ من المناهج المدرسية في المراحل الثلاث، يستهدف جميع المتعلمين قصد إغناء قدراتهم عبر أنشطة متنوعة تعتمد اللعب والجهد الحركي، هذه العبارات اعلاه استلقت من مناهج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وهذا يعد قفزة نوعية لتخصصنا وارساء لحق محضوم لطلبة سنوات وكذا انصاف حق التلميذ في ممارسة النشاط البدني الرياضي تحت اشراف مدرس متخصص.

فقد اولت الدولة الجزائرية مؤخرًا اهتمامًا واضحًا بهذه المادة من خلال التكفل بأحقية ممارسة تلميذ المرحلة الابتدائية لحصة التربية البدنية والرياضية، بعد ان كانت هذه الحصة غير مفعلة، او تطبق بطريقة غير علمية وتسند في الغالب لأفراد لا يفقهون شيئًا عن خصوصيات المادة وشروطها ومتطلباتها، حيث جسدت الدولة الجزائرية خطوة نوعية في الميدان التربوي بتطبيق قرار توظيف مدرس مختص في مادة التربية البدنية والرياضية، وقد انطلقت العملية مع حلول السنة الدراسية الحالية 2024/2023.

ومن منطلق علمي فالتعبير الحركي لدى طفل المرحلة الابتدائية، بكل ما يتضمنه من سلوكات حركية عفوية سببا تلك التي تكتسي صبغة اللعب-يعتبر من صميم حياة الطفولة فهو يواكب نموه الشامل، ويسعى من خلاله إلى إثبات ذاته وتأكيداها في المحيط الذي يعيش فيه، لذلك من الأفضل أن يجد امتدادا لهذا السلوك الحركي في إطار منظم ومهيكل، تراعى فيه خصوصياته ومميزاته وإمكانياته الجسمية، لا سيما بعد أن أصبحت هذه المادة الآن في التعليم الابتدائي يقدمها أستاذ مختص، مما ستوجب على هذا الأخير تحمل كافة المسؤولية بتجسيد جملة من المهارات التدريسية والتي تعني تمكنه من أداء مهام وأنشطة مرتبطة بتخطيط الدرس وتنفيذه وصولاً إلى عملية التقويم، وهذه المهام نستطيع تحليلها لجملة من المهارات المعرفية والاجتماعية والحركية، وتبقى مرتبطة بعوامل أخرى متحركة فيها وبمعطيات يجب التأشّي معها وهي الأستاذ ودرجة معرفته بالتخصص ومتطلبات مادته، محتوى المنهاج والمستجدات التربوية الحديثة، خصائص واحتياجات التلاميذ، الامكانيات المادية البشرية، احتياجات المجتمع، ارتباطها بالواقع.

فالتدريس أصبح من المهن التي تتطلب اعدادا جيدا، وليس مجرد أداء آلي يمارسه فرد، فهي مهنة لها أصولها، ولها اخلاقياتها، وعلم له مقوماته، وفن له موهبه، ومن ثم عملية تربوية لها أسس وقواعد ونظريات، ونشاط تواصل بين معلم ومتعلم، لتحصيل خبرات معرفية، اتجاهات، قيم وعادات، ويتم ذلك وفق سلسلة من المواقف، الظروف والاحداث التي تشترطها عملية التدريس، اذ لم تعد مهنة المعلم داخل الصف مجرد تلقين المعلومات والحقائق والمفاهيم وسردها على التلاميذ بل أصبحت مهمته توجيه وارشاد التلاميذ وملاحظتهم وتقويمهم من جميع الجوانب، وهذا ما تضمنه حصة التربية البدنية والرياضية، التي تبقى الفضاء الأوفر للتعلمات بصيغة اللعب، شريطة أن يتناولها الأستاذ مع تلاميذه في قالب تعليمي/ تعليمي هادف، بعيدا عن التلقين والتدريب الرياضي البحث، وما يتطلبه من خصوصيات قد تقف حجر عثرة في تحقيق المبتغى التربوي والمنتهى من أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون مرافقا ومرشدا للتلاميذ من خلال سيرورة التعلم، مقترحا مجموعة من النشاطات المحفزة والمثوقة عبر مسالك متعددة، يجد فيها كل تلميذ ممتغاه.

1. الإطار المنهجي:

1.1. الإشكالية: من المعلوم ان تفعيل العملية التدريسية ونجاحها لا يحدث صدفة، او بمنطلق الفكرة القديمة (شخص ملقي وشخص متلقي واتهي)، وانما يرتبط بعدة معطيات او شروط كطبيعة الأسلوب المتبع في التدريس والكيفية التي يعرض بها المدرس الخبرات التعليمية، إضافة الى مراعاة ظروف بيئة التعلم (الموقف التعليمي)، ثم التوجه الى الجانب الآخر المرتبط مباشرة بالمتعلم، كمدى إيجابيته اثناء التعلم ومستوى قدراته واستعداداته ونشاطه في الحصول على الخبرة التعليمية، وهنا تؤكد عفاف عثمان انه على معلم التربية البدنية والرياضية توفير جو مناسب للمتعلّمين للفهم الصحيح والادراك السليم لجميع ما يقوم به خلال مراحل سير الوحدة التعليمية، لان العمليات الفكرية تلعب دورا هاما في تعلم المهارات النفس حركية خاصة في المراحل الأولى من تعلم المهارات الحركية

فالتدريس بمتطلباته المختلفة يلعب الدور الفاعل في تنمية وتكوين شخصية المتعلم المتكاملة من جميع جوانبها البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وذلك لتحقيق الأهداف المرسومة، ولكي يحقق درس التربية البدنية والرياضية أهدافه العامة والخاصة، يجب اختيار الطريقة والأسلوب والوسائل التعليمية لتجسيد أمثل لمحتوى المادة التي يراد تدريسها لبلورة الأهداف إلى مواقف تعليمية يسهل تحقيقها وتقويمها. وهذا يقودنا للوقوف على مهارة هامة من المهارات التدريسية والتي لا يمكن فصلها عن باقي المهارات وهي مهارة التنفيذ والتي تسمى بالمهارة التفاعلية، ففيها يتقابل الأستاذ والتلميذ وجهما لوجه، وفي هذه المرحلة يتم اكتساب مختلف المهارات والمعارف

والقيم التي تنص عليها الأهداف السلوكية والتي تكون محددة ومضبوطة، ويستخدم الأستاذ في ذلك مختلف المهارات والقواعد والمعارف والأدوات التي دونها في مرحلة التخطيط، كما يقوم بترجمة الأهداف المطلوبة والمحددة إلى سلوك يقوم به التلاميذ، مع عملية توجيههم وإدارتهم أثناء عملية التعلم. (عبد القادر، 2013)، إذن فهي هي التطبيق الميداني لمجموعة السلوكيات النظرية المخططة في حصة التربية البدنية والرياضية. وكل ما سلف ذكره وطرحه دفعنا لخوض غمار هذا الموضوع الحديث والذي يتأشى والتغير الحاصل في المرحلة الابتدائية بتجسيد حصة التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة تحت إشراف أستاذ مختص، وكل هذا للوقوف على واقع المادة ميدانيا بصفة عامة وواقع المهارات التنفيذية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة. وبناء عليه طرحنا الاشكال الاتي:

هل يمارس أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية المهارات الخاصة بالتنفيذ وفق محتوى المنهاج؟

2.1. فرضيات الدراسة: يمارس أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية المهارات الخاصة بالتنفيذ وفق محتوى المنهاج بدرجة قليلة.

3.1. اهداف الدراسة: التعرف على درجة تطبيق أساتذة التربية البدنية والرياضية للمهارات التنفيذية وفق محتوى المنهاج خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

4.1. أهمية الدراسة:

-مواكبة التغيرات الحاصلة في الميدان التربوي بعد تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

-الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية للأداء التدريسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الدرس.

5.1. التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

1.5.1. التقييم: يشير مصطلح التقييم في دراستنا الحالية الى التحسين والتعديل والتطوير على المهارات التنفيذية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، باعتباره المسؤول عن عملية تدريس المادة وإظهار المتطلبات اللازمة وتوسيع دائرة الإيجابيات وتجنب العوائق بتضييق دائرة السلبيات وبالتالي إمكانية جمع المعلومات اللازمة من خلال الوقوف على عمله ميدانيا.

1.5.2. الاداء التدريسي: تعني وصول الأستاذ إلى نجاحه في إحداث العلاقة بين محتوى المنهاج، الهدف المرجو، خصائص التلاميذ، طبيعة المادة. والإمكانات المادية المتوفرة. أو هو كل مجهود يبذله الأستاذ داخل الصف وخارجه ويظهر على شكل سلوكيات تدريسية.

1.5.3. مهارة تنفيذ الدرس: مهارة التنفيذ هي التطبيق الميداني لمجموعة السلوكيات النظرية المخططة في حصة التربية البدنية والرياضية، نجاح أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيقه مهارة التنفيذ متوقف على قدرته في ترجمة خطته إلى سلوكيات واقعية، ولا شك أن هذا يتطلب منه إلمام عميق بمحتوى المادة ومتطلباتها الأساسية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. ماهية التدريس: إن التوصل لمفهوم محكم أو قاطع للتدريس أمر صعب المنال، إذ إن مفهوم التدريس يتطور تبعا لتطور فلسفة المجتمع وأهدافه وتطور مفهوم التربية وأهدافها وتطور الادب التربوي والنفسى من خلال تطور الكتابات والأبحاث التربوية والنفسية.

يعرفه موسستن وآشورث (Mosston and Ashourth 2002) بأنه مجموعة من العلاقات المستقرة التي تنشأ بين المعلم والمتعلم ومجموعة القرارات التي يتخذونها قبل الدرس وأثناءه وبعده. (الحايك، 2018)

- النظر للتدريس على انه مجموعة طرائق وأساليب يشكلها المعلم؛ حتى عالم النفس جيروم برنر أشار الى ان كل طفل سوي يستطيع تعلم أي علم إذا ما قدم له بالطريقة والمفهوم المناسب، لكن سرعان ما تبين انها تمثل جزء يسير من عناصر عملية التدريس.

2.2. عملية التدريس: تهدف عملية التدريس الى احداث تغيرات سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ سواء من الناحية العقلية كالمعرفة، والاستنتاج والنقد، وطرق التفكير، او من الناحية الانفعالية: كالندوق والتقدير، والاستمتاع بالفنون او في الناحية الحركية وما تشمله من المهارات، وتتوقف فعالية التدريس على ما يحدث من تغيرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه. (شاهين، 2010)

3.2. مهارات التدريس: عرف كل من داود درويش ومحمد أبو شقير محارة التدريس بأنها: أداء الأستاذ وكفاءته في حدوث التعلم، تتطور هذه المهارات بالإعداد والمرور بالتجارب السابقة، تتنوع وتختلف باختلاف خصائص المادة وأهدافها. (حشاني، 2018)

وهناك من اختزل مفهوم المهارات التدريسية في أن التدريس يستلزم وجود مهارات مختلفة يجب على الأستاذ أن يمتلكها ويتحكم فيها وذكر منها: محارة التهيئة الجيدة للمتعلمين والخاصة بموضوع الدرس، محارة الشرح؛ محارة توظيف الوسائل التعليمية؛ محارة إثارة الدافعية وتحفيز التلميذ. (عبد القادر، 2013)

وتماشيا مع ما تم ذكره ذكر مكارم حلمي أن مهارات التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية هي عملية معقدة ومتشعبة تستدعي توفر مهارات كثيرة لتنفيذ مهامها، وهذا المهارات تشكل المهارات العامة في عملية الدريس والتي يمكن تجميعها فيما يلي: محارة الصياغة الدقيقة والصحيحة للأهداف التربوية والسلوكية، محارة تحضير الدرس وتخطيطه، محارة إدارة الفصل، محارة استخدام المثيرات، تنظيم وتحضير مكان الدرس، محارة استعمال الوسائل التعليمية، استمرارية الدرس، ومحارة التقويم. (مكارم، زغول، رضوان، 2000)

مما سبق يتضح أن المهارات التدريسية هي:

- نسيج متشابك بين المهارات الأساسية والفرعية والذي يسير وفق خطوات متسلسلة في نظام تفاعلي، يستخدم قبل الحصة أثناء وبعد.

- عملية تفاعلية بين مجموعة السلوكيات الفرعية المكونة للمهارات الأساسية.

1.3.2. محارة تنفيذ الدرس:

■ **لغويا:** " التنفيذ من الفعل نفذ، وهو المرور إلى الفعل والتصرف، ويعني الإجراء، وهو قضاء الأمر ". (مسعود، 2008)

■ **اصطلاحا:** يعرف رضوان حمادي وأحميده نصير 2018 المهارات التنفيذية بأنها المرونة والجودة في تطبيق العمل الذي صممه الأستاذ سابقا على الورق ميدانيا مع التلاميذ، بغية تحقيق أهداف الدرس بسهولة وتماشيا مع الإمكانيات المتوفرة. (حمادي، نصير، 2018) في حين يعرف سمسم على 2022 التنفيذ بأنه مرحلة التحويل من التخطيط إلى العمل الميداني والذي نستطيع ملاحظته على الملاعب والمساحات المخصصة للممارسة، والتي يجب أن يتصف الأستاذ بالمهارات الضرورية لعرض وشرح الدرس، بدءا بمقابلة الأستاذ للمتعلمين إلى تنفيذ مهاراته عليهم بهدف الوصول إلى الأهداف المرغوبة. (مسعود، 2008)

أي بعد قيام أستاذ التربية البدنية الرياضية بتخطيط وإعداد ما تتطلبه عملية التدريس وإنجاز درس التربية البدنية الرياضية، يشرع مباشرة في تطبيق ما تم إعداده بتنفيذ الدرس وفقا للخطة الزمنية الموضوعة لذلك مستخدما في ذلك مواقف تعليمية منتقاة تتماشى وفق متطلبات المنهج وقدرات المتعلمين العقلية والبدنية والنفسية، مع توظيف الوسائل التعليمية المتاحة وحسن استغلال المحيط التعليمي.

وقد قدم " هاربرت " تقسيما دقيقا من خمسة عوامل تقوم عليها محارة التنفيذ:

■ التمهيد والتحضير: غايته توجيه أذهان المتعلمين إلى الهدف الجديد من الدرس وتذكيرهم بالمعارف والمهارات السابقة ذات العلاقة.

■ العرض: وهي مرحلة تقديم المعارف والمهارات الجديدة، وهي مرحلة بداية التعلم.

- الربط والموازنة: وهي مرحلة الربط بين المعارف والمهارات الجديدة بالقديمة.
 - التعميم: وفيها يتمكن المتعلم من تعميم ما سبق أن اكتسبه، والوصول إلى القوانين والقواعد العامة للمعارف والمهارات التي يتم نقلها.
 - التطبيق: وغايته توظيف المواد التي يتم نقلها في وضعيات مختلفة. (مسعود، 2008)
- ويرى الباحث أن مهارة التنفيذ تقوم على ثلاثة عوامل رئيسية وهي :
1. عامل التخطيط والضبط الجيد ويشمل قدرة الاستاذ على الضبط الجيد للأهداف، وللأنشطة التي تخدم الهدف، وللطرائق والأساليب والوسائل المعينة وغيرها، وهي مهارات مرجعها أستاذ المادة .
 2. عامل التطبيق وهو مرتبط بالقدرة على التطبيق الفعلي لما خطط له، يعود إلى الأستاذ ومهاراته وشخصيته ونظريته للمادة.
 3. عامل المحيط: الصعوبات المادية والبشرية والتي سنتحدث عليها في فصل لاحق.
- إضافة إلى ما سبق فإن ضمان التطبيق السليم لما خطط له يستوجب اكتساب مهارة الملاحظة والتحليل
- الملاحظة: المراقبة المستمرة للعمل مع التصحيح والتعديل.
- عملية التحليل: تحليل أداء التلاميذ، الوقوف على نقاط القوة والضعف في الأداء، كما يجب أن تكون مهارة التحليل ملازمة لكل عمل تمت ملاحظته.
- فضلا على دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ومهارات التفاعل الاجتماعي:
- نظرا لطبيعة وخصوصية المادة فإن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية واكتسابه مختلف مهارات التفاعل الاجتماعي لها دور كبير في نجاح الأستاذ في تطبيقه لمختلف المهارات التدريسية وعلى وجه الخصوص المهارات التنفيذية، كما يرى الباحث أنها هي أساس المشاركة الإيجابية بالنسبة للتلميذ.
- والمقصود بشخصية الأستاذ هنا أن يكون محبا لمادته متفاني في عمله، محتما بمظهره، ملتزم بالوقت، متحكم في وقت الحصة، النشاط الدائم والحيوية في العمل، غير منفعل، الرغبة والحماس التدريسي وغيرها ، بالإضافة على توافر الصفات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب توافر المهارات الاجتماعية وهي معينة ومسهلة للأستاذ للتحكم في مادته ومعينة لتقريب التلاميذ إليه، وتشتمل مهارة التفاعل الاجتماعي على مجموعة المهارات الفرعية التي يجب على الأستاذ إجادتها وحسن العمل بها، خاصة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل، وفي ظل ما نشهده من تغير في ذهنيات وسلوكات التلاميذ، والمتبع لحال بيوتنا ومؤسساتنا يبي ذلك جيدا، وأستاذ التربية البدنية والرياضية وباعتباره أقرب شخص بالنسبة للتلميذ وهذا راجع إلى خصوصية المادة مطالب ببذل مجهود أكبر لاحتواء التلاميذ قادرا على حل مشاكلهم مدركا لوضعياتهم المختلفة، قادرا على تحفيزهم، إرشادهم وتوجيههم، وعندما نتحدث عن مهارات التفاعل الاجتماعي فمن الضروري على الأستاذ أن يكون قادرا على توظيف استراتيجيات العمل التعاوني، اكساب القيم الدينية، العدالة في المعاملة، الديمقراطية والمرونة في العمل.
- أستاذ التربية البدنية والرياضية هو أقرب شخص بالنسبة للتلميذ لذلك التعامل والعمل معه يكون سهلا وممتعا، فتمت ارتباط قوي بين المهارات الشخصية والاجتماعية وعمل التلاميذ (المشاركة الإيجابية والتحصيل الجيد)

4.2. الدراسات السابقة:

1.4.2.دراسة (سعداوي، 2021): واقع بعض المهارات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة في ظل نظام التفويض المعتمد في البروتوكول الوقائي الصحي في مرحلة التعلم المتوسط الخاص بالدخول المدرسي 2020-2021

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الاستاذ لبعض المهارات التدريسية والمتأشبية مع الاصلاحات التربوية الحديثة في ظل نظام التفويج المعمول به في المؤسسات التربوية ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قصدية من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط في بلدية المسيلة والبالغ عددهم 151 تلميذ، وقد استخدمنا المنهج الوصفي ، وقمنا ببناء استبيان يتكون من محورين محور خاص بمهارة التنفيذ وآخر بمهارة التقويم ، وبعد المعالجة الاحصائية باستخدام الرزمة الاحصائية (SPSS) ، وتوصلنا إلى نتائج مفادها ان نظام التفويج المعمول به في المؤسسات التربوية كان له دور إيجابي في تطبيق الأستاذ لمهارة التنفيذ والتقويم والمتأشبية مع الإصلاحات التربوية الحديثة.

2.4.2.دراسة: (عمراني، 2012): تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط هدف هذا البحث إلى التعرف على واقع الأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط بولاية الشلف من خلال تقويم هذا الأداء عن طريق ملاحظة الممارسات التدريسية المنجزة من طرف الأساتذة أثناء الدروس اليومية بصفة منتظمة، حيث بينت النتائج بأن الأستاذ لم يبلغ درجة مرضية من الكفاية اللازمة والأداء الجيد وذلك أولاً أن محمة تدريس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط ليست بالسهلة لما ترمي إليه من أبعاد متعددة الجوانب يصعب الإلمام بها في وقت محدود وقدرات غير كافية، وثانياً أن مستوى الكفاية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية تحدده عدة عوامل منها تكوينه القاعدي ومعارفه وخبراته التي اكتسبها. كما بينت النتائج أيضاً أن ممارسات الأساتذة لمهارات التنفيذ وإدارة الصف كانت بدرجة أداء مرضية أكثر من ممارستهم لمهارات التخطيط والتقويم، وهذا ما يؤكد ضرورة العناية أكثر بجوانب الضعف في الأداء ومحاولة تعديل برامج التكوين وزيادة الدورات التدريبية من أجل التمرن أكثر واكتساب معارف ومعلومات ومهارات جديدة، كما تبين أيضاً أن المستوى العلمي للأساتذة يلعب دوراً كبيراً في تحقيق أداء تدريسي جيد إذا ما تم توفير الوسائل والظروف المعينة على ذلك، نفس الشيء بالنسبة لعامل الخبرة في التدريس، فإنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى الأساتذة كلما زاد امتلاكهم لما هو جديد ومفيد من ناحية الأداء التدريسي.

3. الإجراءات المنهجية:

1.1 مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** ابتدائيات بلدية اولاد دراج التابعة لولاية المسيلة
- **المجال الزمني:** تم تطبيق الدراسة من منتصف الفصل الدراسي الاول للسنة الدراسية 2023/2024.
- **حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة الحالية على اساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ببلدية اولاد دراج، اقتصرت الدراسة على ملاحظة المهارات التنفيذية للأساتذة خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

1.1.3 مجتمع وعينة الدراسة: إن موضوع الدراسة متعلق بالمهارات التنفيذية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية وبالتالي فإن مجتمع البحث يمثل جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية لولاية المسيلة والذين يبلغ عددهم (....) أستاذ حسب المعلومات المتحصل عليها من مديرية التفيتش والتكوين التابعين لمديرية التربية لولاية المسيلة.

اما عينة الدراسة فقد تمثلت في أساتذة التربية البدنية والرياضية ببلدية أولاد دراج بولاية المسيلة وقد بلغ عددهم (11) أستاذ يعملون بـ (28) مؤسسة تعليمية، وقد تم اختيارهم قصدياً لسهولة التنقل واجراء الدراسة الحالية.

أدوات البحث: لغرض جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، فقد لجأنا إلى استخدام الاداة التي رأينا انها مناسبة لهدف البحث وهي بطاقة الملاحظة لقياس المهارات التنفيذية لدى استاذ التربية البدنية والرياضية

التعريف الاجرائي: وقصد بها في هذا البحث اداة تحتوي على محور هام من المهارات التدريسية (مهارة التنفيذ) وتشمل جملة من المهارات الفرعية الخاصة بمهارة التنفيذ، تم اعتمادها كمحك مرجعي لقياس درجة استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارة التنفيذ خلال درس التربية البدنية والرياضية.

2.3. الخصائص السيكمترية لبطاقة ملاحظة المهارات التنفيذية:

1.2.3. صدق بطاقة الملاحظة:

تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة من خلال عرضها على جملة من المحكمين المختصين في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعددهم (5) بين اساتذة في المعاهد الجامعية ومفتش للتربية البدنية والرياضية ولمزيد من التحقق من صدق البطاقة إحصائياً تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات المهارات الفرعية المحور الرئيسي على جميع أفراد العينة كما يوضحه الجدول رقم (1)

اسم المحور	المهارات الفرعية	مستوى دلالة الارتباط بالمحور
مهارات التنفيذ	1	* 0.66
	2	** 0.51
	3	** 0.52
	4	** 0.62
	5	* 0.43
	6	** 0.56
	7	** 0.64
	8	* 0.57*
	9	** 0.61
	10	* 0.43
	11	* 0.61
	12	** 0.54
	13	* 0.48
	14	* 0.57*
	15	** 0.63
	16	* 0.43
	17	** 0.56

0.64 **	18	
0.71 **	الكلي	

**مستوى الدلالة عند ألفا < 0.01 *مستوى الدلالة عند ألفا < 0.05

جدول رقم (1) يوضح معامل الارتباط لبيرون بين درجات المهارات الفرعية المحور الرئيسي

2.2.3. الثبات: الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

جدول رقم (2) يوضح ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ.

المهارات الفرعية	قيمة الفا كرونباخ	القرار الاحصائي
18 مهارة فرعية (انظر الملحق رقم 1)	0,71	ثابت

من خلال الجدول رقم (2) نجد ان قيم الفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان وكذا الدرجة الكلية له كلها أكبر من (0,7) مما يدل على ثبات مرتفع لأداة الدراسة يسمح باستخدامها في جمع البيانات.

4. تحليل النتائج ومناقشتها:

1.2 عرض النتائج:

1.1.4 عرض وتحليل نتائج فرضية الدراسة:

-يمارس أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية المهارات الخاصة بالتنفيذ وفق محتوى مناهج بدرجة قليلة.

*جدول رقم () يوضح الوصف الاحصائي لمحور (درجة ممارسة مهارة التنفيذ).

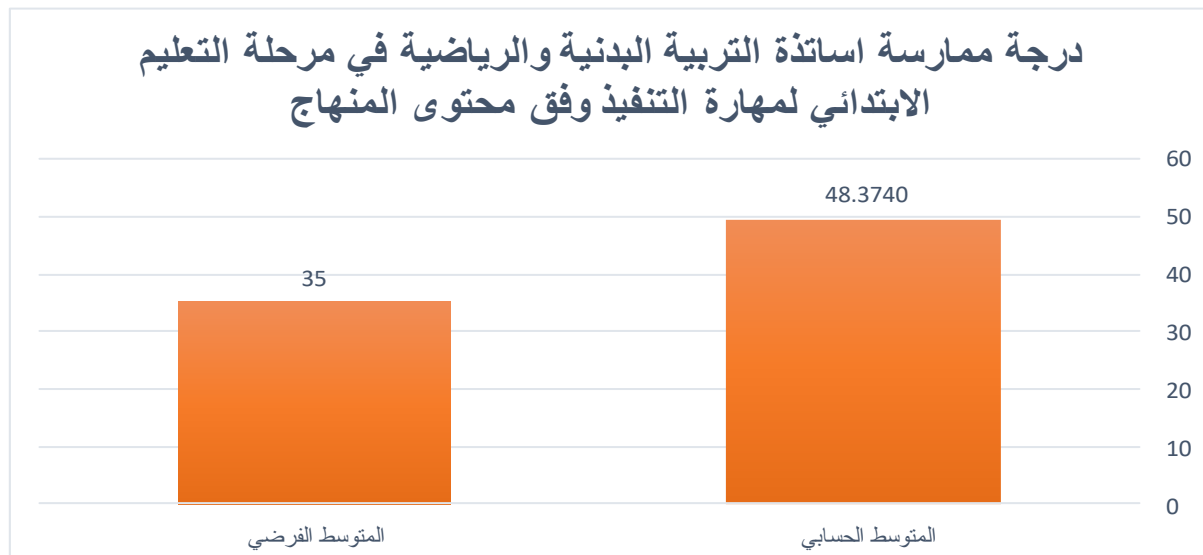
المحور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي المرح	اتجاه الاجابة
درجة ممارسة مهارة التنفيذ	18	3740.84	239115.	35	64713.52913	كبيرة

من خلال الجدول رقم () نجد تفوق واضح للمتوسط الحسابي على المتوسط الفرضي للمحور ما يدل على ان اجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الايجابي (المرتفع) كما ان المتوسط الحسابي المرح للمحور بلغ (3.53) وحسب سلم ليكارت الرباعي المستخدم يقع في نطاق الاجابة (كبيرة) وسنؤكد من الدلالة الاحصائية لهذه النتائج من خلال استخدام اختبار ستودنت لعينة واحدة للمقارنة الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي.

*جدول رقم (١) يوضح درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لمهارة التنفيذ وفق محتوى منهاج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات باستخدام اختبار ستودنت لعينة واحدة.

الفرضية الثانية	المتوسط الحسابي			اختبار ستودنت لعينة واحدة		القرار الاحصائي
	3740.84			One-Sample Test		
يمارس أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي المهارات الخاصة بالتنفيذ وفق محتوى المنهاج بدرجة قليلة	المتوسط الفرضي	قيمة الاختبار (T)	درجة الحرية (DF)	درجة المعنوية (Sig)	دال	
	35	15.671	75	0.000		

من خلال الجدول رقم (١) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (15.671) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود دلالة إحصائية للاختبار ومنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفرق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان مهارات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي (المرتفع) وبالتالي درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لمهارة التنفيذ وفق محتوى المنهاج كبيرة أي ان الفرضية الثانية (يمارس أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لمهارة التنفيذ وفق محتوى المنهاج بدرجة قليلة) غير محققة. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم (1) يوضح المقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في درجة ممارسة اساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لمهارة التنفيذ وفق محتوى المنهاج

2.4 مناقشة النتائج:

1.2.4 مناقشة نتائج فرضية الدراسة:

بالرجوع الى الجدول اعلاه الذي يوضح درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لمهارة التنفيذ وفق محتوى المنهاج وكان بعد وقوفنا ميدانيا واعتمادنا بطاقة ملاحظة مستوفية الجوانب المحيطة بمتطلبات تنفيذ الدرس والتي اعطينا جملة من النتائج التي اخضعت لعملية التحليل هناك تأكيد مدى تحكم الاساتذة قيد الدراسة في عملية تسيير الحصة وتنفيذها وهذا دلالة على مدى تكوينهم العلمي والميداني، وكذا حرصهم واهتمامهم بالعملية التعليمية للمادة عموما وعملية التفاعل مع المتعلمين خصوصا، أي بمعنى استخدام الاساتذة جملة من الاساليب والادوات لتنظيم المتعلمين في الميدان، وكذا تهيئتهم لممارسة النشاط البدني من مختلف الجوانب، ايضا اعتماد مهارات تواصلية وتوضيحية للمحتوى المطلوب وتقديم النماذج التعليمية مع تبسيط المحتوى بما يتناسب وقدرات التلاميذ، مع خلق جو تفاعلي بينهم مما يجعل الحصة تروحية وفق شروط تنظيمية، وهذا ما اكده (عثماني، 2013) في قوله ان عملية التنفيذ هي المرحلة التي يتقابل فيها الأستاذ والتلميذ وحما لوجه، وفي هذه المرحلة يتم اكتساب مختلف المهارات والمعارف والقيم التي تنص عليها الأهداف السلوكية والتي تكون محددة ومضبوطة، ويستخدم الأستاذ في ذلك مختلف المهارات والقواعد والمعارف والادوات التي دونها في مرحلة التخطيط، كما يقوم بترجمة الأهداف المطلوبة والمحددة إلى سلوك يقوم به التلميذ، مع عملية توجيههم وإدارتهم أثناء عملية التعلم. (عبدالقادر، 2013)

5. الاستنتاجات والاقتراحات:

حاولنا من خلال بحثنا الحالي تسليط الضوء على مدى استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية لمهارة التنفيذ وذلك تماشيا مع توظيف مدرس مختص لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في هذه السنة الحالية، وقد بينت النتائج ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لمهارة التنفيذ وفق محتوى المنهاج بدرجة كبيرة.

- تكثيف الندوات واللقاءات العلمية وكذا توظيف مفتشين مختصين بالمادة في الطور الابتدائي لتزويد الأساتذة بكل جديد في مجال التخصص وكذا العمل الدائم على تحديث العمليات التعليمية.

- العمل على تزويد المدراس بفضاءات خاصة لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وكذا توفير الوسائل البيداغوجية اللازمة.

6. قائمة المراجع:

1. بن دهمه قدور، عبد اللطيف، سعداوي. (12، 2021). واقع بعض المهارات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة في ظل نظام التفويض المعتمد في البروتوكول الوقائي الصحي في مرحلة التعليم المتوسط الخاص بالدخول المدرسي. مجلة الابداع الرياضي، الصفحات 376-391.
2. بورغدة، مسعود. (2008). الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعالقتها بأدائهم. رسالة دكتوراه. قسنطينة، قسنطينة، الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.
3. حشاني، رابع. (2018). دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية : دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة. رسالة دكتوراه. بسكرة، بسكرة، الجزائر: معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة.
4. حمادي، رضوان، أمحيدة، نصير. (سبتمبر، 2018). تقدير مستوى بعض مهارات التدريس (التنفيذ، التقويم) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية
5. صادق، الحايك. (2018). مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية. الاردن: المملكة الاردنية الهاشمية.
6. عبد الحميد، حسن شاهين. (2010). استراتيجيات التعليم المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم. الاسكندرية: كلية التربية .

7. عثمانى عبد القادر. (2013). اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأساتذة التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية دراسة ميدانية على اساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الابتدائية بولاية المسيلة. /طروحة دكتوراه/ K الجزائر: جامعة الجزائر 3.
8. محمد طياب، اسماعيل عمراني. (1، 2012). تقويم الواقع التدريسي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط. مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر النشاط البدني الرياضي، الصفحات 49-58.
9. مكارم حلمي، ابو هرجة، محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان. (2000). موسوعة التدريب الميداني في التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

7. الملاحق:

بطاقة الملاحظة				الملحق رقم (1)
د	د	د	مهارات التنفيذ	
ابدا	احيانا	دائما		
			أثناء شرح وعرض المهارة المراد تعلمها يقف في مكان مناسب بحيث تكون الرؤية واضحة لجميع التلاميذ	1
			يقدم نموذجا عمليا أمام التلاميذ أو عن طريق التلميذ	2
			التنوع في التمارين واختيارها يتماشى مع طبيعة الهدف (اختيار التمارين حسب طبيعة النشاط)	3
			يضع التلاميذ في وضعيات إشكال لتحفيز كفاءاتهم	4
			إستعمال صوت واضح ومسموع	5
			تذكير التلميذ بالمهارات السابقة والتي لها علاقة بالهدف الجديد ويعمل على إسترجاعها	6
			الانطلاق من وضعية مشكلة لبناء تعلمات جديدة	7
			يستفيد من جميع الملاعب والمساحات على أن تقع في مجال رؤيته	8
			يشمل الدرس على عنصر التنوع والتغيير (تمارين فردية - زوجية - جماعية - تمارين تنافسية)	9
			يعطي للتلميذ الوقت المناسب لأداء التمرين (التكرار المناسب لكل تلميذ من 3 إلى 5)	10
			تحديد عدد مرات تكرار التمرين الواحد وفترات الراحة	11
			توفير الفرصة للممارسة حسب مستوى وقدرات كل تلميذ	12
			التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال	13
			له القدرة على جعل كل التلاميذ مشاركين فاعلين في الدرس	14
			إستعمال مهارات التفاعل اللفظي (جيد - أحسن - ممتاز)	15
			إستعمال مهارات التعزيز الغير لفظي (حركات - إشارات).	16
			إحترام مبدأ التدرج في تعلم المهارة (من السهل إلى الصعب - من البسيط إلى المركب)	17
			التحرك داخل الصف بطريقة منظمة	18